

A



SCCR/26/7

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 10 ديسمبر 2013

## اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة

الدورة السادسة والعشرون

جنيف، من 16 إلى 20 ديسمبر 2013

التقرير المرحلي السابع لمنصة أصحاب المصالح

وثيقة من إعداد الأمانة

1. يشرح هذا التقرير المرحلي السابع حصائل الاجتماع الثامن لمنصة أصحاب المصالح الذي نُظِم في جنيف في 18 نوفمبر 2013.
2. وكانت اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة (لجنة حق المؤلف) قد اعترفت، في دورتها السابعة عشرة المنعقدة في نوفمبر 2008، بالاحتياجات الخاصة للأشخاص معاقى البصر وأكدت أهمية السعي، بدون تأخير وعن طريق مداوالات مناسبة، إلى تلبية تلك الاحتياجات الخاصة بالملكوفين والأشخاص معاقى البصر وسائر الأشخاص العاجزين عن القراءة، وذلك بطرق منها إجراء مناقشات على الصعيد الوطني والدولي بشأن الطرق والوسائل الممكنة لتيسير وتعزيز فرص النفاذ إلى المصنفات المحمية، على خلفية تحليل للتقييدات والاستثناءات. وينبغي أن يشمل ذلك أيضاً إنشاء منصة لأصحاب المصالح على مستوى المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، من أجل تيسير الترتيبات اللازمة لضمان نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة إلى المصنفات المحمية.
3. واستناداً إلى التكليف السابق ذكره دعت أمانة الويبو مختلف أصحاب المصالح الرئيسيين الذين يمثلون مصالح أصحاب حق المؤلف والأشخاص معاقى البصر، بمن فيهم الأشخاص العاجزون عن قراءة المطبوعات، للمشاركة في منصة بغرض استكشاف احتياجاتهم الحقيقية وانشغالهم والنهج المقترحة لبلوغ الهدف المنشود وهو تيسير نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة إلى المصنفات في أسواق بديلة.
4. وعُقدت الاجتماعات السابقة لأصحاب المصالح على النحو التالي:
  - الاجتماع الأول: في جنيف، في 19 يناير 2009
  - الاجتماع الثاني: في لندن، في 20 أبريل 2009
  - الاجتماع الثالث: في الإسكندرية (مصر)، في 3 نوفمبر 2009
  - الاجتماع الرابع: في جنيف، في 26 مايو 2010
  - الاجتماع الخامس: في نيودلهي، في 23 أكتوبر 2010
  - الاجتماع السادس: في جنيف، في 20 فبراير 2012
  - الاجتماع السابع: في بانكوك، في 16 نوفمبر 2012
5. وعُرضت التقارير المرحلية خلال الدورات الثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرين والحادية والعشرين والرابعة والعشرين للجنة (الوثائق SCCR/18/4 و SCCR/19/10 و SCCR/20/6 و SCCR/21/10 و SCCR/24/2، على التوالي) من أجل إطلاع اللجنة على مستجدات العمل الذي تضطلع به المنصة. ورحبت اللجنة بتقارير الاجتماعات من الأول إلى السادس، وشجعت الأمانة، أثناء دورتها الرابعة والعشرين المعقودة في يوليو 2012، على ضمان مواصلة عمل المنصة. ومنذ الدورة الرابعة والعشرين للجنة نُظِم اجتماعان لمنصة أصحاب المصالح وهما:
  - الاجتماع السابع: في بانكوك، في 16 نوفمبر 2012
  - والاجتماع الثامن: في جنيف، في 18 نوفمبر 2013
6. ولا تبليغ هذه الوثيقة إلا عن الاجتماع الثامن للمنصة. ويرد تقرير الاجتماع السابع لمنصة أصحاب المصالح في الوثيقة SCCR/26/5 ("التقرير المرحلي السادس لمنصة أصحاب المصالح").

## الاجتماع الثامن لمنصة أصحاب المصالح

7. عُقد الاجتماع الثامن لمنصة أصحاب المصالح في جنيف في 18 نوفمبر 2013. وترد قائمة المشاركين في مرفق هذا التقرير. وحضر ممثلو الاتحاد العالمي للمكفوفين (WBU) الاجتماع بصفة مراقب وأشاروا لاحقا إلى أنهم سيشركون في عمل المنصة، مع التركيز على ضمان اتساقه مع معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقى البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات (تنفيذ معاهدة مراكش بشأن الأشخاص معاقى البصر) وبهدف السعي إلى وضع حد لمجاعة الكتب العالمية.

8. وركز الاجتماع على موضوعين رئيسيين هما: أولا، التقرير المرحلي لمشروع الموارد العالمية المتاحة للوسطاء الموثوق بهم (تيغار) ومشروع تكوين الكفاءات ومشروع النشر المراعي لكل الاحتياجات (الذي كان يُسمى سابقا إطار التكنولوجيات الداعمة)، وثانيا، التخطيط لمستقبل منصة أصحاب المصالح.

### مشروع الموارد العالمية المتاحة للوسطاء الموثوق بهم (تيغار)

9. عُرض مشروع تيغار. وأبلغ بأنه شارك في المشروع 24 من الوسطاء الموثوق بهم، المشار إليهم أيضا باسم الهيئات المعتمدة، من 22 بلدا مختلفا، كما شارك فيه 45 من أصحاب الحقوق. وتشتمل قاعدة بياناتنا مشروع تيغار على أكثر من 210 000 عدد متاح بأنساق ميسرة بلغات مختلفة من عشر مكنتات. وظلّ تخليص الحقوق من التحديات المطروحة التي تتطلب المزيد من الموارد ومن شأنها أن تحظى بالمساعدة عند تنفيذ معاهدة مراكش. وسُلط الضوء على كثير من الحوائل الإيجابية، لا سيما تطوير حل تكنولوجي استنبطته الويبو ونفذته الهيئات المعتمدة المشاركة، بما في ذلك استحداث فهرس مشترك للبحث والاكتشاف وفق شروط النفاذ المختلفة؛ ووسائل التحميل والتنزيل؛ ووحدات لإدارة الطلبات وتبادل الملفات والإبلاغ عن الإحصاءات والإخطار والتراسل الآليين؛ وإعداد أداة لتخليص الحقوق. وتبين أنّ جميع تلك الأدوات تفي بالغرض المنشود وينبغي الآن تجريب قابليتها للتوسّع.

10. وبما أنّ الغرض الذي كان منشودا من مشروع تيغار هو استكشاف إمكانية وجدوى وضع شبكة عالمية، فقد تم التأكيد على أنّ التكنولوجيا والدعم المؤسسي لا يكتسبان وحدهما أهمية حاسمة، بل يجب أيضا إيلاء عناية خاصة لاحتياجات البلدان النامية والبلدان الأقل نموا من أجل التصدي على نحو مناسب للتحديات الإضافية المحتملة التي تطرحها الخصائص التقنية والهيكلية للولايات القضائية في تلك البلدان. كما تم التأكيد على أنّ أفضل نهج يمكن اتباعه، بعد المرحلة التجريبية لمشروع تيغار المتوقع انتهاءها في مايو 2014، هو وضع استراتيجية مشتركة جديدة تناول المشروعات الراهنة لمنصة أصحاب المصالح.

### تكوين الكفاءات

11. عُرض تقرير عن تكوين الكفاءات. ورأى المشاركون في الفريق العامل المعني بتكوين الكفاءات أنّ من المستحسن، لتحقيق أفضل النتائج، اتباع أسلوب منهجي يستند إلى استيفاء بعض الشروط، مثل مستوى معيّن من الخدمة المكتبية الراهنة. كما يجب ضمان أدنى مستوى فيما يخص هيكل الخدمة المكتبية من أجل الحفاظ على المعلومات الخاصة بالكتب والأعضاء المسجّلين من ذوي الإعاقات في قراءة المطبوعات. ويسعى الفريق العامل إلى مساعدة المنظمات في البلدان النامية على تأدية وظائفها كهيئات معتمدة والاستفادة من قواعد بيانات مشروع تيغار وجلب قيمة مضافة لذلك المشروع. وكانت الموارد البشرية على رأس المسائل التي تناولتها أنشطة تكوين الكفاءات.

12. واستُهل مشروع في بنغلاديش بالتوقيع على مذكرة تفاهم من أجل توفير خدمات تكوين الكفاءات لمنظمة غير حكومية في ذلك البلد في مجال إنتاج المواد التعليمية باللغة البنغالية وبأنساق ميسرة، بما في ذلك تدريب الأشخاص معاقى

البصر على استخدام التكنولوجيات الداعمة. ومن المتوقع، علاوة على ذلك، تدريب الناشرين في داكا على أحدث تكنولوجيات الأنساق الميسرة (أي نسق 3 EPUB). ويجري الاضطلاع ببعثة لتقصي الحقائق في سري لانكا لتحديد منظمة حكومية وناشرين محليين من شأنهم الاستفادة من مذكرة تفاهم مماثلة. ويُعزّم تنفيذ خطط مماثلة فيما يخص تنزانيا في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2014. وتبين من العمل المنجز حتى الآن أنه يجب تكوين الكفاءات على كثير من الأصعدة، لا سيما لمساعدة المنظمات المعنية بالأشخاص معاقى البصر على توفير الأنساق الميسرة، ومساعدة الناشرين والأجهزة الحكومية المعنية على إنتاج الكتب المدرسية المحلية باللغات المحلية، وتطوير القدرات اللازمة لاستيراد نسخ بأنساق ميسرة، في جملة أمور. ومن المهم إيجاد أنصار محليين لضمان نجاح المشروعات. وموّلت تلك الأنشطة من أموال الصندوق الاستئماني الأسترالي والويبو.

13. وأعلن، مع الأسف، عن استقالة السفير سواشباوان سينغ، المستشار الشرقي للمدير العام للويبو بشأن المبادرة الخاصة بالأشخاص معاقى البصر، وأبدي له كل التقدير على عمله.

### النشر المراعي لكل الاحتياجات

14. أكد التقرير الخاص بأنشطة مشروع النشر المراعي لكل الاحتياجات على النقاط التالية:

(أ) نسق 3 EPUB هو نسق نشر معياري ميسر اعتمد بنجاح في كندا والولايات المتحدة الأمريكية، ولم يُعتمد بقدر مائل بعد في البلدان الأخرى. وأشير، من الزاوية التقنية، إلى إمكانية أن يكون ذلك النسق مكوّنًا من نصوص فقط أو تطويره بتضمينه وسائط أخرى نظرا لقدرته على تحمّل وسائط مختلفة؛

(ب) واتفقت رابطة الناشرين الأمريكيين والمؤسسة الوطنية الأمريكية للمكفوفين على ضرورة نشر مواد التعليم العالي بنسق 3 EPUB؛

(ج) وانضمت شركات عديدة (Adobe و Google و IBM و Bookshare و Learning Ally) إلى مؤسسة رايديوم (Radium)، التي وضعت نظام اختبار تفقدي للتحقق من مدى استيفاء ملف ما لمعيار النشر 3 EPUB؛

(د) واستُحدث نظام Pipeline 2 من قبل اتحاد ديزي (DAISY) (بتحويل جزئي من الويبيو) وهو كفيّل بتحويل أنساق ديزي القديمة إلى نسق 3 EPUB؛

(هـ) ووضعت المجموعة الدولية لتنظيم النشر الإلكتروني (EDItEUR) مبادئ توجيهية بتحويل من الويبيو حظيت بترحيب كبير في أوساط الناشرين، إذ أعلنت المجموعة أنّ تلك المبادئ قد نُزلت أكثر من 7000 مرّة من على موقعها باللغات الأربع التي أعدت بها. وحظي التدريب الموجه لدور النشر كذلك بترحيب كبير.

15. واتفق جميع أصحاب المصالح على أنّ الترويج للنشر الذي يضمن أصلا أنساقا ميسرة وتعزيز التعاون بين المنظمات المعنية بالأشخاص معاقى البصر وبين الناشرين من العوامل المهمة لزيادة عدد النسخ والكتب المُعدة بأنساق ميسرة. وفي حين أجمع المشاركون أنّ الهدف المنشود هو ضمان أن تكون 90% من المصنّفات المُعدة بنسق نصي فقط متاحة في الأصل بأنساق ميسرة في غضون ثلاثة إلى أربعة أعوام، فإنّهم اتفقوا على أنّ بعض المواد أكثر تعقيدا من غيرها فيما يخص تحويلها إلى أنساق ميسرة. وهناك تحديات خاصة تطرحها المواد التعليمية التي تشتمل على صور وجدول ورسوم بيانية أخرى معقدة. وعليه ينبغي أن يتواصل هذا الجانب الهام من عمل منصة أصحاب المصالح.

## مستقبل منصة أصحاب المصالح

16. اتفق المشاركون على الأهمية الخاصة التي تكتسبها الخطوات القادمة، ليس فقط لأن المرحلة الأولى من مشروع تيغار قاربت على النهاية، بل كذلك بالنظر إلى الزخم الذي أحدثته معاهدة مراكش بشأن الأشخاص معاقى البصر التي اعتمدت في يونيو 2013. واتفق على أن ذلك المشروع أسهم بطرق عملية في زيادة فرص النفاذ إلى المصنفات، وبالتالي ينبغي الاستمرار في تلك المبادرة، ولكن شرط اتفاق جميع أصحاب المصالح على أهداف مشتركة واستراتيجية معيّنة. واستُهلّت عملية لمحاولة صوغ الأهداف المشتركة واستراتيجية فعلية.

17. وأعرب أصحاب المصالح عن رغبتهم في المضي قدماً إلى مستوى أعلى من المهنية، على نحو ما اتفق عليه خلال الاجتماع السابع لمنصة أصحاب المصلحة، من خلال تحالف بين الويبو ودوائر النشر الدولية والمنظمات الممثلة لذوي الإعاقات في قراءة المطبوعات أو تلك العاملة لصالحهم، وذلك قبل نهاية مشروع تيغار التجريبي في مايو 2014 ويهدف التمكن، في نهاية المطاف، من تسمية تلك الهيئة المستقبلية باسم على غرار الاتحاد من أجل توفير الكتب بأنساق ميسرة. وسيكون الغرض من ذلك الاتحاد هو وضع حد للمجاعة العالمية فيما يخص الكتب المعدة بأنساق ميسرة، وذلك من خلال التعاون بين جميع أصحاب المصالح المعنيين بقدر أكبر من العملية والمهنية وطبقاً لمعاهدة مراكش بشأن الأشخاص معاقى البصر. وسيُنجز ذلك بمراعاة المبادرات المماثلة ومن خلال الأنشطة والمشروعات الممولة التالية:

(أ) استحداث وتنفيذ الأدوات والأنظمة والإجراءات المؤسسية المناسبة، مثل قاعدة بيانات مشروع تيغار؛

(ب) وتكوين الكفاءات من أجل تحسين المهارات والمعارف الوجيهة في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً؛

(ج) والترويج لتقنيات النشر المراعي لكل الاحتياجات والتدريب عليها على نطاق واسع؛

(هـ) وتشجيع التعاون وتدعيم العلاقات بين المكفوفين ومعاقى البصر وذوي الإعاقات الأخرى في قراءة المطبوعات والهيئات المعتمدة وأصحاب الحقوق وشركات التكنولوجيا.

18. وذكر المشاركون بأن المناقشات التي أجريت في الاجتماع السابع لمنصة أصحاب المصالح خلصت إلى ضرورة وضع هيكل أكثر ترشيحاً من أجل تنسيق مختلف المبادرات القائمة ضمن منصة أصحاب المصالح، أي مبادرات تيغار والنشر المراعي لكل الاحتياجات وتكوين الكفاءات؛ واستخدام الموارد البشرية والمالية المحدودة بفعالية أكبر. ومن شأن الهيكل المقترح الجديد ترشيد عملية تنسيق تلك المبادرات لضمان إفضاء العمل الذي تقوم به منصة أصحاب المصالح إلى تدابير عملية ترمي إلى زيادة عدد المصنفات المتاحة بأنساق ميسرة للمكفوفين ومعاقى البصر وذوي الإعاقات الأخرى في قراءة المطبوعات. وسيتمكن هذا المستوى المحسّن من المهنة من الاضطلاع بأنشطة حشد الأموال بغرض الحصول على تمويل خارجي لدعم توسيع نطاق أنشطة الهيئة المستقبلية. وفي انتظار ذلك يمكن تطبيق الهيكل الناجح للجنة التوجيهية المعنية بمشروع تيغار لتنسيق كل المشروعات الثلاثة.

19. واتفق المشاركون على مواصلة العمل، خلال الأشهر القليلة القادمة، على وضع الاستراتيجية والهيكل المقترح.

20. ومن المرجح أن يُعقد الاجتماع القادم لمنصة أصحاب المصالح في فبراير 2014.

21. إنّ اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً

بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

## الاجتماع الثامن لمنصة أصحاب المصالح

جنيف، 18 نوفمبر 2013

قائمة المشاركين

أولا ممثلو قطاع الأشخاص معاقى البصر وأصحاب الحقوق

ينس باميل، الأمين العام للرابطة الدولية للناشرين (IPA)

ماريان دابوند، الرئيسة السابقة للجنة حق المؤلف، الاتحاد العالمي للمكفوفين (WBU)

نيكولاس فاسين، رابطة الناشرين بجنوب أفريقيا

فرانسوا هانديركز، مدير مكتبة المكفوفين بجنوب أفريقيا

جورج كيرشير، الأمين العام لاتحاد ديزي

ستيفن كينغ، رئيس اتحاد ديزي

فرانسيسكو خافيير مارتينيز كالفو، ممثل الاتحاد العالمي للمكفوفين ومستشار تقني لدى المنظمة الوطنية للمكفوفين الإِسبان (ONCE)

باربارا مارتين مونوز، ممثلة الاتحاد العالمي للمكفوفين ومديرة المكتب التقني للمنظمة الوطنية للمكفوفين الإِسبان (ONCE)

مارغريت ماكغروري، نائبة الرئيس والمديرة تنفيذية لمكتبة المعهد الوطني الكندي لمكتبة المكفوفين (CNIB)

بيدرو ميلي، كبير المصممين ومهندس الإعلام، مؤسسة دورينا نوفيل للمكفوفين

دان بيسكو، ممثل الاتحاد العالمي للمكفوفين ومدير الحملات بالمعهد الملكي للمكفوفين (RNIB)

كارلو سكولو لافيزاري، مستشار قانوني، المجموعة الدولية للناشرين في مجال العلوم والتكنولوجيا والطب (STM)

أولاف ستوكهو، الرئيس التنفيذي والأمين العام للاتحاد الدولي للمنظمات المعنية بحقوق الاستنساخ (IFRRO)

أليسيا وايز، مديرة شؤون الإتاحة الشاملة بمؤسسة إيلسفير (Elsevier)

ثانيا المراقبان

برنارد هينسير، من اتحاد ديزي وعضو في فريق إدارة مشروع تيغار

جيم روسيل، من مؤسسة RPM Associates وعضو في فريق إدارة مشروع تيغار

ثالثا المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)

فرانسيس غري، المدير العام

تريفور كلارك، مساعد المدير العام، قطاع الثقافة والصناعات الإبداعية

ديفيد أوميديمو، مدير شعبة البنية التحتية لحق المؤلف، قطاع الثقافة والصناعات الإبداعية

ميشيل وودس، مديرة شعبة قانون حق المؤلف، قطاع الثقافة والصناعات الإبداعية

مونيك هليل، قائدة مشروعات، المبادرات الخاصة بالأشخاص معاقى البصر، شعبة البنية التحتية لحق المؤلف، قطاع الثقافة والصناعات الإبداعية

جيدي لون، كبيرة المستشارين، شعبة قانون حق المؤلف، قطاع الثقافة والصناعات الإبداعية

مايكل يونغ، رئيس قسم خدمات الإنترنت، إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

آنا مورافيتش مانسفيلد، رئيسة قسم العلاقات مع المنظمات غير الحكومية ودوائر الصناعة

[نهاية المرفق والوثيقة]